

الأصول في النحو

وذكرت نحو قولك : إنه قائمة جاريته وإنها قائمة جاريته .
وقالوا إذا قلت : إنه قائم جواريتك ذكرت لا غير فإن جئت بما يصلح للمذكر والمؤنث أنثت
وذكرت نحو قولك : إنه في الدار جاريته وإنها في الدار جاريته .
وذكر عن الفراء أنه قال : لا أُجيز : إنه قام لأن هاء العماد إنما دخلت لشيئين لإسم
وخبر وكان يجيز فيما لم يسم فاعله : إنه ضُرب وقال : لأن الضمة تدل على آخر .
والكسائي يجيز : إنه قام قال : والبغداديون إذا وليت أن النكرات أضمرُوا والهاء ولم
تضمر الهاء إلا صفة متقدمة وإن جاؤوا بعدها بأفعال يعنون بالأفعال أسم الفاعل أتبعوها
إذا كانت نكرة ورفعوها إذا كانت معرفة كقولهم : إن رجلاً قائماً وإن رجلاً أخوك وإذا
أضمرُوا الخبر لم ينسقوا عليها بالمعرفة فلا يقولون : إن رجلاً وزيداً لأن خبر المعرفة لا
يُضمر عندهم ويقولون : كل أداة ناصبة أو جازمة لا تدخل عليها اللام مع (إن) فإن كانت
الأداة لا تعمل شيئاً دخلت اللام عليها .
وقد أجاز الفراء حذف الخبر في : (إن الرجل) وإن المرأة وإن الفأرة وإن الذبابة ولا
يجيزه إلا بتكرير (إن) .
ويقولون : (ليت) تنصب الأسماء والأفعال أي : الأخبار نحو : ليت زيداً قائماً وقال
الكسائي : أضمرت : (كان)